النظم الجلي في الفقه الحنبلي491- شرح/ عامر بهجت)الموصي - والموصى له(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد هذا الدرس الرابع والتسعون بعد المئة في شرح النظمة جليف الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن احكام الموصي او شروط الموصي والشروط المتعلقة بالموصى له - 00:00:00

قال الناظم وفقه الله تعالى في باب الوصية تصح من مكلف رشيد ومن صبي عاقل سديد لكل من جاز له التملك ولرقيق قم بمشاع يملك كذا لحمل شرطه ان يوجد من قبلها فاحسب له ان ولد - 00:00:20

طيب اه الوصية ايها الاخوة الكرام فيها اركان فيها اطراف عندنا الشخص الموصي وهو الذي اه يعني نطق بالوصية او كتب الوصية صاحب المال يعني الذي فقال اوصي مثلا بمئة الف ريال لفلان هذا هو الموصي وامره واضح - 00:00:38

عندنا الشخص الذي تكون الوصية له يعني مثلا لو قال زيد لو قال زيد اذا مت فادفعوا من تركتي مائة الف ريال لسعيد ويكون المسؤول عن ايصالها له وتنفيذ هذه الوصية هو خالد - 00:01:00

الموصي زيد الموصى له سعيد خالد ماذا يسمى؟ يسمى الموصى اليه. الذي يشرف على تنفيذ الوصية او الذي ينفذ هذه الوصية طيب الموصى به ما هو؟ الموصى به وهو ايش - 00:01:24

المئة الف ريال التي ذكرناها. واضح؟ اذا هذه اطراف الوصية او اركان الوصية الموصي من الذي تصح وصيته؟ ما هي شروط الموصي يشترط في الموصي اما ان يكون مكلفا رشيدا - 00:01:43

يعني عاقل بالغ رشيد او ان يكون صبيا مميزا عاقلا وهذا الموضع يصح فيه تصرف الصبي المميز الوصية تصح من الصبي المميز وتصح من البالغ ولماذا صححنا الوصية من الصبي المميز مع انه غير جاهز للتصرف في حياته - 00:01:58

لان منعه من التصرف في حياته لحظ نفسه يعني حفاظا على ماله لمصلحته هو اما بعد الموت منعه من الوصية ليس فيه مصلحة له. فلذلك اجزنا الوصية. اذا الموصي اما ان يكون مكلفا رشيدا. او ان يكون صبيا عاقلا مميزا - 00:02:21

قال ومن صبي عاقل سديد اذا يشترط التمييز والعقل والرشد ولا يشترط البلوغ بل تصح من الصبي المميز الموصى له قال لكل من جاز له التملك يعني الموصى له تكون الوصية لكل من جاز له التملك. اذا الموصى له - 00:02:42

يكون جائز التملك فلابد في الموصى له ان يكون ممن جاز له التملك الذي له ذمة مالية يتملك بها وهذا يدخل فيه كل انسان سواء كان صغيرا او كان كبيرا - 00:03:01

سواء كان عاقلا او مجنونا سواء كان آآ بالغا او غير بالغ لكن كلمة جائز التملك تخرج العبد تخرج العبد وتخرج ايضا من اه غير الانسان فالدابة مثلا الحيوانات البهائم ليست جائزة التملك فلا تصح الوصية لها - 00:03:15

واضح طيب سيستثني الان المؤلف قال ولرقيق اذا الرقيق ليس جائز التملك لكن هل تصح الوصية للرقيق قال تصح الوصية الرقيق وهو العبد لكن بمشاع. يعني ايش بمشاع؟ يعني يقول اوصي لفلان العبد بثلث المال - 00:03:39

بثلث مالي بربع مالي. طيب ايش ايش الحل في او كيف ننفذ هذه الوصية نقول ننظر فان كانت هذه الوصية ننظر فان كانت هذه الوصية تستوعب قيمة العبد فانه يعتق. يعني لو قال مثلا اوصي بثلث مالي لهذا العبد - 00:03:59

نظرنا في هذا العبث فوجدنا انه يساوي ثلث المال ما الذي يترتب على ذلك؟ نقول يترتب على ذلك عتق هذا العبد ماشي؟ قال ولرقيق بمشاع يملكه. يعني يملك الانسان الوصية لرقيقه بمشاع. يعني بالثلث او نحوه - 00:04:20

كذلك هل تجوز الوصية للحمل والوصية للحمل هل تجوز؟ نقول نعم. الحمل اذا تحققنا من وجوده اثناء الوصية عندما نطق الانسان بالوصية او اوصى بهذه الوصية. كان الحمل موجودا ابو بكر قال اوصي بعشرة الاف ريال تعطى للحمل الذي في بطني - 00:04:39

فلانة يصح هذا اذا تحققنا من وجود هذا الحمل اثناء ايش؟ اثناء الوصية وهذا معنى قوله كذا لحمل يعني كذا تصح الوصية لحمل شرطه ان يوجد ما من قبلها يعني ان يكون الحمل موجودا من قبلها يعني من قبل الوصية - 00:04:57

اما اذا وجد الحمل بعد الوصية فلا تصح الوصيني قال اوصي بحمل فلانة ثم وجد الحمل بعد ذلك فلا تصح الوصية له قال فاحسب له ان ولد يعني ايش فاحسب له ان ولد - 00:05:16

اذا ولد هذا المولود ننظر متى ولد فان كان ولد مثلا الرجل اوصى آآ وبعد الوصية بشهرين وضعت حملا هذا لا شك انه كان موجودا لكن لو انه بعد الوصية - 00:05:31

خمس سنوات جاء مولود نقول لا لا يمكن ان يكون هذا المولود كان موجودا اثناء الوصية هذا ما يتعلق بمسألة الوصية ونسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:05:48